الرسالة السورية تتجاوز القرار ٢٤٠١

| ميسون يوسف

عندما لمس معسكر العدوان على سورية جدية القرار السوري بمعالجة الوضع الأمني الشاذ في الغوطة الشرقية والاتجاه الجدي لوضع حد نهائي للمسلحين الإرهابيين الذين انقلبوا على مخرجات تفاهمات أستانا وانقلبوا على قواعد منظومة خفض التصعيد التي وافقوا عليها، سارع معسكر العدوان متجها إلى مجلس الأمن من أجل استصدار قرار يقطع الطريق على سورية ويمنعها من تطهير المنطقة ويؤمن لأميركا فرص تعزيز قدرات الإرهابيين من جبهة النصرة وسواها بما يبقيهم ورقة تأثير استراتيجي بيدها تلعبها متى شاءت بتحريكهم ضد العاصمة دمشق.

لأجل هذا كان مشروع القرار الذي تقدمت به الكويت والسويد الذي كان يحمل في صيغته وبكل وضوح تلميحاً إلى الفصل السابع وحصر وقف الأعمال القتالية في غوطة دمشق وتمكين المسلحين وتحت عنوان المساعدات الإنسانية من التزود بالسلاح والذخيرة وتعزيز قدراتهم القتالية بما يعقد عملية الجيش العربي السوري في تطهير المنطقة، لكن روسيا التي أدركت وبالتنسيق مع سورية منذ بدء التحرك الغربي الفخ المعد تحت عناوين إنسانية خادعة، واجهت بحزم التحرك العدواني ووضعت صانعي الخديعة أمام خيارين إما الفيتو الحادي عشر وإجهاض مشروع التحرك الأميركي الغربي برمته وإما الصياغة التي تمنع المخادعين من تحقيق أغراضهم ضد سورية، ولما اضطر هؤلاء للأخذ بالخيار الثاني صدر القرار ٢٤٠١ حيث إنه ضمن أمورا أساسية تمنع تحقيق أهداف الخديعة أهمها:

١- صدور القرار تحت الفصل السادس خلافا لما رغبت به أو لمحت إليه واشنطن وفرنسا وبريطانيا.

٢- شمول القرار كامل الأرض السورية ما يعني خضوع الاحتلالات الثلاثة التي تمارس من أميركا وتركيا وإسرائيل لمقتضياته.

٣- عدم شمول الهدنة ووقف الأعمال القتالية الفصائل الإرهابية وحلفاءها أمثال داعش والنصرة والمنظمات المتحالفة معهما.

٤- عدم المس بحقوق الدولة السورية في ممارسة حقها في الدفاع عن مواطنيها ومحاربة الإرهاب.

وحتى لا يتسلل البعض إلى تفسير منحرف للقرار سارعت سورية وعلى لسان مندوبها في مجلس الأمن بتوضيح ما تفهمه هي من القرار وكيف ستطبقه دفاعا عن النفس ومحاربة الإرهاب، كما كان بيان الخارجية الروسية التوضيحي والحاسم في القول إن الخديعة سقطت.

بغض النظر عن القرار ٢٤٠١ ومندرجاته، كانت الرسالة السورية للولايات المتحدة الأميركية ولكل الدول التي حاولت وتحاول اقتطاع أجزاء من سورية وإنشاء قواعد ومناطق نفوذ واضحة وصريحة وقوية تقول: إن سورية تمتلك حق الدفاع عن نفسها بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة بكل الوسائل القانونية وهناك وجود عسكري احتلالي أميركي فوق أراضيها وهذا يعني أن على الولايات المتحدة الأميركية وكل الدول التي تحتل أراضي سورية أن تتحمل نتيجة احتلالها، فهذه الرسالة يبدو أنها ستكون عنوان المرحلة القادمة للصراع في المنطقة مع الاقتراب من النصر النهائي على الأدوات الإرهابية في سورية.

اتحاد النقابات العالمي يدعم شعب وعمال سورية ضد التدخلات الخارجية

القادري من طهران: الإرهاب تماهى مع العقوبات الظالمة ضد شعبنا

| وكالات

أكد المجلس الرئاسي لاتحاد النقابات العالمي، أمس، دعمه الكامل لشعب وعمال سورية في نضالهم المشروع للدفاع عن وحدة أرضهم ضد التدخلات الأجنبية التي تقف وراءها دول الامبريالية العالمية المتمثلة بالولايات المتحدة والدول الغربية.

وأكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري، أن ممارسات الإرهابيين تناغمت مع الحصار الاقتصادي والعقوبات الظالمة التي فرضت على الشعب السوري.

وعبّر أعضاء المجلس في بيان لهم عقب اجتماعهم في طهران، بحسب وكالة «سانا» للأنباء عن شجبهم للعدوان التركي والأميركي والإسرائيلي على الأراضي السورية.

وناشد البيان المجتمع الدولي مساعدة الحكومة السورية في حربها على الإرهاب المتمثل بتنظيمي «جبهة النصرة» وداعش وغيرهما من التنظيمات الإرهابية المدعومة ماديا ولوجستياً وتدريبياً من النظام التركي العدواني وأنظمة الرجعية العربية المتمثلة بممالك ومشيخات السعودية وقطر وغيرها.

بدوره شدد القادري في كلمة له أمام «المجلس» على أن الحرب الإرهابية الظالمة التي تواجهها سورية تركت تداعيات سلبية وآثاراً كارثية على عمال وشعب سورية حيث استهدفت العصابات الإرهابية التكفيرية المدعومة والممولة والمسلحة من قبل قوى معادية إقليمية ودولية كل مقومات الحياة من البنى التحتية والقاعدة المادية لاقتصادنا الوطني.

وقال: إن الإرهابيين دمروا ما بناه عمالنا وشعبنا بالجهد والعرق خلال عقود طويلة من التنمية وقد استهدفوا كل مظاهر الحياة من خلال فكرهم الظلامي التكفيري والإقصائي الإلغائي وهو الفكر الغريب كل الغرابة عن القيم الحضارية والتقاليد الإنسانية للشعب العربي السوري.

وأشار القادري إلى أن ممارسات الإرهابيين في الداخل السوري تناغمت وتماهت مع الحصار الاقتصادي الخانق والعقوبات الظالمة التي فرضت على الشعب السوري من قبل الدول والأنظمة التي هي بالأساس داعمة وممولة للإرهاب وذلك في محاولة يائسة لتجويع الشعب السوري وتحطيم صموده وإيمانه بوطنه والتفافه حول جيشه البطل وقيادته الشرعية في مواجهة الإرهابيين وإجرامهم الوحشي.

وأضاف: إن ذلك يتماهى أيضاً مع استمرار العدو الإسرائيلي باحتلال الجولان السوري والأراضي الفلسطينية واللبنانية ومساعدة هذا العدو للتنظيمات الإرهابية وخاصة عندما كان الجيش العربي السوري يضيق عليهم الخناق ويدك حصونهم في جميع المواقع وعلى مساحة الأرض السورية مشيراً إلى انتصارات الجيش العربي السوري التي أسفرت عن تحرير معظم الأراضي السورية من نير الإرهاب.

ولفت القادري إلى أن قضية اللاجئين السوريين الذين تم تهجيرهم من سورية جاءت نتيجة لاعتداءات العصابات الإرهابية المسلحة والإجرام المنظم بحق شعبنا والواقع الاقتصادي الصعب الذي خلقته الحرب في سورية مبيناً أن الكثيرين منهم يتم استغلالهم في دول اللجوء ويتعرضون للإهانة والإذلال وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية ويتم إجبارهم على الرضوخ لأقسى الأعمال وأدنى الأجور في تجاهل تام لتوصيات ومواثيق منظمة العمل الدولية والمجتمع الدولي.

وعبّر القادري عن إيمانه أن توفير فرص العمل لشباب الدول الفقيرة والنامية يشكل سببا رئيسيا في إعادة تأهيل هؤلاء الشباب وإبعادهم عن الوقوع في مستنقع الإرهاب مؤكداً مواصلة دعم الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية لاتحاد النقابات العالمي على كل الأصعدة حيث اتخذ قرار في الاتحاد بزيادة الدعم للمكتب الإقليمي للاتحاد في الشرق الأوسط من خلال استضافة الندوة الإقليمية حول موقف اتحاد النقابات العالمي من مبادرات منظمة العمل الدولية.

وكانت أعمال اجتماع المجلس الرئاسي لاتحاد النقابات العالمي بدأت أول من أمس في طهران بمشاركة وفد سورية وممثلين عن ٩٠ دولة.

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري خلال مشاركته في المجلس الرئاسي لاتحاد النقابات العالمي (عن الانترنت)

تخريج دورة جديدة من عناصر قوى الأمن الداخلي في الحسكة

| الحسكة- دحام السلطان

تم أمس تخريج الدورة الرابعة لعناصر قوى الأمن الداخلي في الحسكة، استكمالاً لتنفيذ المرسوم الذي أصدره الرئيس بشار الأسد القاضي بتطويع أبناء المحافظة في الوحدات الشرطية وخدمتهم في محافظتهم.

وبلغ عدد العناصر الخريجة ٤٨ عنصراً، من بينهم ٤ صف ضباط، وسائق واحد، وأفراد شرطة، وعناصر حفظ نظام.

وأكد محافظ الحسكة جايز الحمود الموسى، أن هذه المكرمة تأتي استكمالاً للعطاءات التي يقدمها الرئيس الأسد لأبناء محافظة الحسكة لخدمة الوحدات الشرطية والعسكرية في محافظتهم، وهذه الدورة ما هي إلا دليل حي على ذلك من خلال ما تلقاه الخريجون من تدريب عالي المستوى عمل على ترسيخ الحالة المعنوية الوطنية لديهم في ساحات التدريب المنهجي والعسكري بوجود مدربين أكفاء قدموا كل ما يمكن تقديمه في هذه الدورة.

وأضاف المحافظ: «إننا نبارك للخريجين ولأهالي محافظة الحسكة هذه الكوكبة المقاتلة التي ستكون في خندق المواجهة والدفاع عن حياض الوطن في وجه كل غاز ومعتد إلى جانب رجال الجيش العربي السوري».

بدوره، أشار قائد شرطة محافظة الحسكة اللواء فايز غازي المحمد إلى أن تخريج الدورة الرابعة من عناصر قوى الأمن الداخلي يهدف إلى رفد الوحدات الشرطية بدماء جديدة لمواكبة المرحلة الراهنة والتعامل مع الأحداث لصيانة أمن الوطن والمواطن، في ضوء الانتصارات التي يحققها بواسل الجيش العربي السوري والقوى الرديفة له على مدار ساحة الوطن.

وبيّن قائد الشرطة، أن الدعم الذي تتلقاه هذه الدورات استكمالاً لمكرمة الرئيس الأسد ما هو إلا ضمان حقيقي للسهر على أمن الوطن والمواطن والتصدي للإرهاب وداعميه ومموليه لتكون سورية الصخرة الصلبة التي ستتحطم عليها كل مؤامرات المعتدين والطامعين بخيراتها.

وتضمن البيان الختامي للخريجين عروضاً عسكرية ومهارات قتالية بالسلاح الفردي وفنوناً رياضية وعروضاً قتالية وقوة بدنية، وبيانات في كيفية تنفيذ الهجوم على نقاط افتراضية معادية وكيفية التعامل في مكافحة مثيري الشغب.

يشار إلى أن الدورة الثالثة التي تم تخريجها في اليوم العشرين من شهر تشرين الثاني الماضي لعام ٢٠١٧، كانت تضم ٥٦ عنصراً من مختلف الاختصاصات الشرطية، حيث تضمن حفل التخريج حينها بياناً عملياً للخريجين الجدد وعروضاً عسكرية تحاكي هجوماً على نقاط تتحصن بها مجموعات إرهابية والقبض عليهم وعروضاً رياضية أظهرت اللياقة البدنية العالية التي يتمتع بها الخريجون إضافة إلى عروض التعايش مع الطبيعة.

يذكر أن الرئيس بشار الأسد أصدر قراراً في شهر حزيران من عام ٢٠١٧ سمح بموجبه للمطلوبين للخدمة الاحتياطية من أبناء محافظة الحسكة، بأدائها ضمن محافظتهم.

ونقلت حينها «الوطن» عن المحافظ الموسى، قوله: «إن الرئيس الأسد أصدر قراراً يقضي بخدمة أبناء محافظة الحسكة المطلوبين للخدمة الاحتياطية ضمن محافظتهم».

واعتبر الموسى القرار «مكرمة جديدة لأبناء محافظة الحسكة».

وأوضح، أن هذا «القرار جاء استجابة للجهود التي بذلت خلال الفترة الماضية، والتي تكللت بموافقة الرئيس الأسد على المقترح».

«منظمة الكيميائي» تحقق «عن بعد» في هجمات في الغوطة الشرقية!

| الوطن- وكالات

ترددت أنباء، أمس، أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، فتحت تحقيقاً في هجمات وقعت في الآونة الأخيرة في الغوطة الشرقية لدمشق لـ«تحديد ما أن كانت أسلحة محظورة قد استخدمت»، وذلك بعد مزاعم للتنظيمات الإرهابية هناك بأن الجيش العربي السوري استخدم تلك الأسلحة.

ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء عن مصادر دبلوماسية قولها: إن المنظمة التي يقع مقرها في لاهاي فتحت تحقيقاً يوم الأحد في تقارير تحدثت عن تكرار استخدام قنابل الكلور هذا الشهر في المنطقة القريبة من العاصمة دمشق».

ولم تقدم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أي تعليق بهذا الشأن حتى الآن.

ويرى مراقبون، أنه من المستغرب فتح تحقيقات بهذا الشأن من دون أن ترسل المنظمة وفداً إلى المنطقة التي تم الزعم أنه تم استخدام الكلور فيها.

تأتي تلك الأنباء بعد يومين من زعم بيان صادر عن ما يسمى «الفرع المحلي لوزارة الصحة التابعة لـ«الحكومة المؤقتة» التابعة للائتلاف المعارض، بأن «انفجاراً هائلاً» في منطقة الشيفونية في الغوطة الشرقية، تسبب «باستنشاق الضحايا وقائدي سيارات الإسعاف وآخرين غاز الكلور» وأن ١٨ شخصاً على الأقل تلقوا علاجاً بجلسات الأكسجين»، وفق زعم البيان الذي نقلته وكالة «رويترز».

كما زعم «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض بأن «١٤ مدنياً على الأقل أصيبوا بعوارض اختناق أدت إلى مقتل أحدهم وهو طفل، بعد قصف لقوات النظام السوري على بلدة في الغوطة الشرقية المحاصرة».

ووصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حينها تلك التقارير بأنها «تضليل إعلامي»، وأوضح أن المسؤولين الروس قد حذروا من أن هناك تحضيرات لمثل هذه الاستفزازات.

في الغضون، قال قائد المنطقة المركزية الأميركية في الشرق الأوسط، الجنرال جوزيف فوتل، أمام مجلس النواب الأميركي «الكونغرس» حول إيران: «نحذر من نية الحكومة السورية استخدام السلاح الكيميائي»، بعد أن أعلنت كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الشهر الجاري جاهزيتهم لإجراء عملية عسكرية ضد دمشق حال إثبات معلومات حول استخدامها أسلحة كيميائية.

وبالترافق مع ما نقلته «رويترز» عن المصادر الدبلوماسية، أعلن وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم»، عن «إمكانية شن غارات محددة» على الحكومة السورية إذا حصلت لندن على أدلة مقنعة على استمرار «النظام أو داعميه» في استخدام الأسلحة الكيميائية، وأضاف: «آمل بطبيعة الحال في ألا يبقى الغرب مكتوف الأيدي».

من جانبها دعمت وزيرة الخارجية في حكومة الظل البريطانية المعارضة إيميلي ثورنبيري الدعوة إلى ملاحقة المسؤولين عن قتل المدنيين واستخدام الكيميائي في سورية، محذرة في الوقت نفسه من أن تصعيد التدخل الغربي في سورية لن يسفر إلا عن تعقيد الأزمة.

وفي سياق متصل، اتهمت الناطقة باسم الرئاسة الأميركية، سارا ساندرس، السلطات السورية بتنفيذ غارات جوية وقصف مدفعي، مشيرة إلى ازدياد عدد الحالات في «استخدام النظام للكلور كأسلحة» وفق «روسيا اليوم».

ولم تدقق ساندرس، إذا ما دار الحديث عن الاتهامات القديمة التي ترفضها السلطات السورية إطلاقاً أو أي حوادث جديدة.

وبالتزامن مع إعلان منظمة الأسلحة الكيماوية التحقيق باستخدام غاز الكلور في الغوطة الشرقية، بدأت وسائل الإعلام الغربية، تبث إشاعات عن حصول سورية على شحنات تدخل في تصنيع الأسلحة الكيميائية من كوريا الشمالية.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة، تقرير عن صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أمس، جاء فيه: «الإمدادات شملت بلاطاً مقاوماً للتفاعلات الكيماوية (يستخدم في بناء مصانع الأسلحة الكيماوية) وصمامات وموازين حرارة».

كما ادعى المحققون أن فنيين من كوريا شوهدوا أيضاً في أماكن وجود صواريخ معروفة داخل سورية.

تقرير: دول تسرق «الحرف التقليدية» السورية وتصنفها من تراثها!

| وكالات

كشفت تقرير إعلامي أن بعض الدول التي هاجر إليها الحرفيون السوريون، قامت بتشجيع صناعة الحرف اليدوية التراثية التقليدية السورية وعرضتها في صالتها واعتبرتها من تاريخ بلدها.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن الحرفي السوري جوني غربيان تأكيده قيام دول الجوار لسورية والخليج العربي وقرية التراث في دبي بعرض المصنوعات اليدوية التراثية السورية على أنها تعود لتاريخ بلدها بعد تسرب الحرفيين السوريين، وانتقالهم إلى الخارج بسبب الحرب التي تتعرض لها البلاد التي أثرت في التراث السوري.

وأشار غربيان إلى أن الأزمة أثرت بشكل كبير في واقع الحرفيين لكون التسويق مرتبطاً بشكل مباشر بالسياحة «وهنا أصبحنا بحاجة إلى رعاية الحرفيين الذين أصبحوا قليلين وتقديم التسهيلات وتأمين الأسواق الخارجية لمصنوعاتهم».

شيخ كار في الفنون اليدوية التراثية عدنان تنبكجي، أكد بدوره، وفقاً لـ«سبوتنيك» أن هناك شحاً في بعض المواد الأولية وتمت صناعة البديل في ظل وجود ٣٣ حرفة تقليدية في سورية ورثها الحرفي عن الآباء والأجداد، لافتاً إلى وجود حرف في طريقها للاندثار «كالبروكار الدمشقي» وحرف اندثرت كمهنة «القباقيبي ويتم إنجاز القطع الصغيرة أو قطعة كبيرة جداً كالتي تم إنجازها في إيطاليا ووضعت للعرض، وكذلك اندثرت حرفة المقشات التي تنظف بشكل جيد وتزيل البكتريا التي لا تنظفها الآلة، وكذلك حرفة السروجي الذي استخدم للحمير والأحصنة» على حد قوله.

وبيّن تنبكجي أن سورية من السباقين في حرفة النحاسيات والعمل لم يتوقف حيث تم تحقيق أربع ميداليات ذهبية وآخرها في معرض بموسكو.

بدورها الحرفية ذكرى العلي، أشارت إلى تركها مهنة التدريس كخريجة فيزياء، للعمل في إنجاز أيقونات بيزنطية من أجل إحياء هذه الحرفة وتطويرها، على حين أوضح حرفي الشرقيات يحيى علاف أن المواد الأولية لصياغة الفضة يتم تأمينها من خلال إعادة تكرير القطع السابقة بصياغة الخواتم أو الأساور.

من جهته، اعتبر الأمين العام للجنة الوطنية لـ«اليونسكو» في سورية نضال حسن، أن «اليونسكو» تساهم في حفظ المهارات والمهن التقليدية التي تشتهر فيها سورية بتدريب المجموعات التي لا تقل عن ٢٥٠ شخصاً، وتساعد الدول الأعضاء في الحفاظ على التراث الإنساني الكبير، ورسم الإستراتيجيات على المستوى الوطني وبناء قدرة موظفي هذه الدول لتنفيذ الخطط الوطنية التي تضمن صون التراث للأجيال القادمة.

وعلى حين أشار حسن إلى أن الأزمة التي تتعرض لها سورية استهدفت النيل من الهوية الوطنية والنيل من الجانب الثقافي والتراثي وسرقة الآثار، أكدت معاونته منى الجندي أن نشاطات المنظمة تستهدف تمكين المرأة واستقطاب أكبر عدد ممكن في ظل الأزمة التي تتعرض لها البلاد.

بدوره دعا حسين الحمد من وزارة السياحة إلى الاستفادة من الحرف الثقافية والتاريخية وتدريب ذوي الإعاقات والسيدات ومصابي الحرب على الإنتاج، وضرورة الترويج والتسويق لهذا الإرث، مشيراً إلى غياب العلامة التجارية عن المصنوعات اليدوية التي تأخذ وقتاً ودقة في العمل على حين الآلة تصنع مئات القطع خلال ساعة.

وبينت الفنانة التشكيلية ريم الحمش ضرورة تبادل الزيارات الميدانية بين الحرفيات في الأقطار العربية وتشجيع المعارض المحلية والاشتراك في المعارض الدولية وإيجاد حوافز لتشجيع الإبداع في الميادين.

أكد أن قطر تريد العودة إلى الملف السوري عبر «فيلق الرحمن»

مناع: روسيا سترعى تفاوضاً بين الحكومة والمعارضة حول الدستور

| وكالات

أكد الأمين العام للتيار الوطني الديمقراطي السوري المعارض «قمح» هيثم مناع، أن روسيا كانت سترعى مفاوضات قريبة بين الحكومة السورية والمعارضة حول الدستور، لكن أحداث الغوطة أجلتها. ورأى أن قطر تقف خلف الهجمة الإعلامية حول الغوطة الشرقية بهدف عودتها إلى الملف السوري عبر ميليشيا «فيلق الرحمن».

وفي ٣١ الشهر الماضي عقد مؤتمر الحوار الوطني السوري السوري في مدينة سوتشي الروسية، وانتخب مناع ضمن «لجنة الرئاسة» في المؤتمر الذي أعلن فيه عن تشكيل «لجنة لمناقشة الدستور» الحالي.

وفي حديث صحفي نشر أمس تحدث مناع عن مرحلة ما بعد «سوتشي» والاتصالات التي تجري لتفعيل مخرجات المؤتمر، وقال: إن قناعتي أن الغرب لا يريدون تفعيل سوتشي وكذلك الحكومة السورية، ولكن الاتصالات الروسية استمرت. وأضاف: إن «الروس أرسلوا وفوداً إلى دمشق لمحاولة دفع عملية سوتشي وجاؤوا إلى جنيف والتقوا بممثلي بقوى المعارضة الرباعية (قدري جميل أحمد الجربا، رنده قسيس وهيثم مناع) وطرحوا المفاوضات المباشرة، نحن وافقنا على المفاوضات المباشرة والحكومة السورية وافقت كذلك، وكان يمكن أن يعقد لقاء قريب بين وفد من الحكومة وبين وفود المعارضة في جنيف، ولكن أحداث الغوطة أجلت هذا اللقاء.

وعن مضمون اللقاء، قال مناع إنه سيبحث أولا الدستور، وأشار إلى أن الروس طرحوا أن يكون اللقاء في دمشق، ولكن كما قال مناع: «رفضت بسبب اعتقال عبد العزيز الخير ورجاء الناصر (من هيئة التنسيق الوطنية)، ويجب أولاً الإفراج عنهما»، وأكد مناع «أننا لن نغلق باباً يمكن فتحه».

وأشار مناع إلى ظاهرة المزايدات داخل صفوف المعارضة، كما تناول أحداث الغوطة الشرقية، وقال: إن «قوانين الحرب تختلف عن حالة (ما سماه) «الثورة»، والأفضل هو خروج جبهة النصرة (الإرهابية) وكل المجرمين الأجانب من الغوطة الشرقية، وإبرام اتفاق حولها لأن (ميليشيا) جيش الإسلام، قادر (ة) على اتخاذ قرار كهذا» حسب رأيه.

وأكد مناع، أن الحملة الإعلامية التي تقودها قطر بعنوان الوضع الإنساني في الغوطة سببها أن قطر تريد أن تعود إلى الملف السوري عبر تنظيم (ميليشيا) فيلق الرحمن التابع لها مباشرة، وأن أحداث الغوطة ستجعل الأطراف مضطرة للحديث مع قطر حول وجود هذا «الفيلق»، وأشار إلى أن القطريين شعروا أنهم خرجوا صفرا من سورية.

وعن إنجازات الحملة الإعلامية القطرية بشأن الغوطة، أشار مناع إلى تراجع الحديث عن العدوان التركي على عفرين، وقال: «هي (الإنجازات) أن لا أحد يتحدث الآن عن عفرين حيث يفعل (رئيس النظام التركي رجب طيب) أردوغان هناك ما يريد، وأن قطر تعود إلى الملف عبر «فيلق الرحمن» التابع لها في الغوطة والدول الغربية تعود أيضاً عبر الملف الإنساني». وتحدى مناع، أن تقوم أي من الدول الغربية التي ترفع صوتها من أجل الغوطة بدفع قرش واحد لأهلها، إنما حسب مناع هم يستعملونهم لأغراض سياسية.

وكشف، أن الاتحاد الأوروبي قدم ٨ ملايين يورو للمعارضة وتحديدا لـ«الهيئة العليا للمفاوضات» بعنوان تدريب كوادر وورش عمل، حول الدستور و«العدالة الانتقالية»، وملف المعتقلين ومنحت مرتبات لمن يقبل التفرغ في هذا المشروع تقدر بـ٩ آلاف يورو.

هيثم مناع خلال مشاركته في مؤتمر الحوار السوري في سوتشي (أ ف ب – أرشيف)

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠